

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

أزمة القراءة بالمغرب وسبل النهوض بها في صفوف الناشئة والشباب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم:

تشير مجموعة من التقارير والمعطيات الوطنية إلى تراجع مقلق في معدلات القراءة بالمغرب، حيث لا يتجاوز معدل إنفاق المواطن على اقتناء الكتب بضع عشرات الدراهم سنويا، كما يظل الزمن المخصص للمطالعة ضعيفا للغاية مقارنة بدول أخرى.

هذه المؤشرات تتقاطع مع واقع يتسم بانتشار الأمية بمختلف أشكالها، وضعف الإقبال على الكتاب الورقي، وتراجع دور المكتبات العمومية والمدrsية، إضافة إلى التأثير المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي التي ساهمت في تغيير أنماط الاستهلاك الثقافي لدى فئة الشباب على وجه الخصوص.

ورغم بعض المبادرات التي تم إطلاقها لدعم القراءة، فإنها تظل محدودة الأثر ولا ترقى إلى مستوى مواجهة هذه الأزمة البنيوية التي تمس أحد أهم مقومات التنمية الثقافية والمعرفية.

وانطلاقا مما تقدم، نسألكم السيد الوزير عن الاستراتيجية الوطنية التي ستعتمدها وزارتك للنهوض بالقراءة في المغرب، خاصة في صفوف الناشئة والشباب، وكذا إعادة الاعتبار للكتاب، وتعزيز دور المكتبات العمومية ودور الشباب، وتوسيع الولوج إلى القراءة في المناطق القروية والنائية؟ وكيف تعتزمون إدماج الوسائط الرقمية بشكل إيجابي لتحفيز القراءة بدل أن تكون عاملا في تراجعها؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

إبراهيم عبا